من هم أرخص مرتزقة في العالم؟

وضاح بن عطية

أثبتت كل الدلائل أن تنظيم الإخوان المسلمين هم أرخص مرتزقة في العالم، فلا تجد دولة عربية إلا وهي تعاني من تآمر أعضاء تنظيم الإخوان المسلمين فيها، وعندما تبحث عن الداعم الأول وأين يتكاثر هذا التنظيم ستجد أن أعداء العرب هم من يدعمهم ويحتضنهم.

في اليمن تآمر إخوان اليمن على ثورة ١٩٤٨م وبعد أن قتل الإمام يحيى وسيطر الثوار على صنعاء قام الإخوان بتعيين أعضاء التنظيم في كل مرافق الدولة وأقصوا الثوار والكوادر الوطنية من كل المناصب، بل وزجوا ببعض الثوار في السجون، كما عملوا مع شباب ساحة التغيير في ٢٠١١م، وهذا أدى إلى عزوف الثوار الحقيقيين ومن ثم استطاع ابن الإمام يحيى السيطرة على صنعاء تماما كما سلم حزب الإصلاح صنعاء للحوثيين وهربوا.

تآمر حزب الإصلاح الإخواني على اتفاق الوحدة واتفقوا مع صالح في الانقلاب على اتفاقية الوحدة وأصدروا الفتوى التكفيرية ضد الجنوبيين، ومن ثم أعلنوا الجهاد على من أسموهم بالمرتدين، واحتلوا الجنوب وأنهوا الوحدة إلى الأبد.

إخوان اليمن يتآمرون مع الحوثي ضد المقاومة مقابل دعم تركي، ويتآمرون مع الإرهابيين ضد الانتقالي مقابل دعم قطري نكاية بالإمارات، ويتآمرون مع الفاسدين ضد القبائل في مأرب وشبوة، ويتآمرون مع عمان ضد السعودية في المهرة، ويتآمرون مع أي دولة تريد الفوضى في اليمن، ويقسمون أدوارًا للارتزاق بين بعض الأطراف المتصارعة.

لا يوجد مكون في البلاد إلا وذهبوا إلى عدوه يطلبون الارتزاق لكي يتآمروا، فقد تآمروا على الاشتراكي والناصري والمؤتمر وعلى الحراك الجنوبي وثورة التغيير وعلى الانتقالي وعلى القبائل بمأرب والسلفيين بتعز، وتآمروا على المقاومة الوطنية وعلى قوات طارق وعلى قوات العمالقة الجنوبية وعلى مجلس أبناء المهرة وعلى النخبة الشبوانية وحلف قبائل حضرموت ولا يوجد مكون إلا وتآمروا عليه.

إخوان اليمن لا يختلف عنهم إخوان مصر، ومن يتابع سيرى أن إخوان مصر لهم علاقة وطيدة مع إيران ومع استخبارات الدول الغربية ويستلمون أموال الارتزاق لكي يخربوا مصر، ومنذ التأسيس وهم يخربون في مصر ولم تعاني مصر من عرقلة للنهوض إلا بتآمر أرخص مرتزقة في العالم مرتزقة يبحثون عند كل الأعداء عن أي شيء يخربون به دولهم .

وهكذا الإخوان المسلمين في ليبيا والعراق وكل الدول العربية، فلم يدمر نهوض الدول العربية ولم ينشر الفوضى والخراب بالوطن العربي أي عدو كما عمل تنظيم الإخوان المسلمين وكل تاريخهم تآمر وقتل وتفجيرات في دولهم ويحصلون على رعاية تامة في بريطانيا وإيران وستجدهم أداة مع أي دولة تريد التخريب داخل دول الوطن العربي.

من يبحث بتاريخ شعوب العالم القديمة والحديثة لم يجد مرتزقة تآمروا على دولهم أرخص من مرتزقة تنظيم الإخوان المسلمين، مرتزقة منظمين مرتبين جاهزين معروضين في سوق النخاسة السياسي لأي طرف يدعمهم لكي يخربوا التنمية والاستقرار والنظام في دولهم.

امنعوا حمل السلاح في الأسواق

عبدالعزيز الدويلة

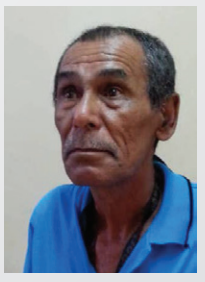

غدت ظاهرة حمل السلاح وإطلاق الرصاص في الأسواق، وبالتحديد في أسواق القات، مشكلة ما زالت عالقة دون وضع حل جذري يحد من خطورتها وانتشارها المقيت، الأمر الذي جعل هذه الظاهرة تعكر صفو المواطن والسلم الاجتماعي في ظل تقاعس وعدم جدية الجهات المختصة في أداء مهامها تجاه هذه المعضلة بصورة صارمة وواقعية لما تشكله من تداعيات مقلقة ومخيفة ومقيتة لانتشارها التي راح ضحيتها المواطنون الأبرياء إما بالرصاص الراجع أو بالاستخفاف والاشطحات المغرورة للطائشين.

نحن اليوم نشاهد ونرى جهود الأجهزة الأمنية مركزة على منع وقبح أفعال بائعي السلاح في الأسواق، في حين ينبغي كبح جماح عشوائية حاملي السلاح، وفي الأخص بين بعض الشباب المعتوهين، الأمر الذي أدى إلى وقوع ضحايا أبرياء جراء هذا الفعل المشين.

وعلى حكومة المناصفة والأجهزة الأمنية المسؤولة منع مثل هذه التظاهرات المسلحة، لا سيما في الشوارع وأمام المارة، فعدن أصبحت محررة لا داعي لهذه الظواهر الدخيلة عليها، فمن لديه الشجاعة فليذهب لجبهات القتال ليستعرض قوته وشطحاته، فهناك شباب للأسف لا يبالون بخطورة وعواقب حمل السلاح ولا يجدون أحدا يقوم بتوعيتهم نحو الطريق المستقيم والسليم فلا أولياء أمورهم ولا الجهات المختصة تستطيع منع هؤلاء الشباب.

أخيرا نأمل منع هذه الظاهرة الدخيلة واتخاذ الإجراءات الصارمة لإنهاء هذه المهزلة.

ثبات الانتقالي على ما تعّهد به

عادل العبيدي

رغم الظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية الصعبة المحيطة بالمجلس الانتقالي الجنوبي إلا أنه لم يعامل ويقابل تلك الظروف الصعبة والقاسية بالعاطفة، التي بالانجرار خلفها قد يندفع متهورا فيفقده ذلك ثباته وتوازنه، وهذا ما يريد أن يلحقه به أعداؤه، بل إنه وبرؤى سياسية مدروسة واستعداد أمني وعسكري عالي الجاهزية والإقدام على بعض الخطوات الاقتصادية والإدارية الهامة والمستعجلة المتأكد فيها نسبة النجاح بمعدلات مرتفعة سواء كان ذلك من قبل الدائرة الاقتصادية التابعة للانتقالي ومختلف اللجان التابعة لها أو من قبل السلطات والوزارات التي تقع تحت سيطرته كوزارة النقل وبقية الوزارات وسلطة محافظ محافظة عدن، وببيانات وخطب محتوية على عبارات ومفردات ثائرة رافضة سياسة تأزيم الأوضاع المعيشية المستهدفة الشعب الجنوبي في خدماتهم ورواتبهم استطاع المجلس الانتقالي الحفاظ على توازنه والبقاء ثابتا في تحقيق ما تعهد به وأن لم يأت تحقيق ذلك دفعة واحدة إلا أن قدرته في الاستمرار بالحفاظ على توازنه وثباته وبقاءه قويا متماسكا متجاوزا كم قذارة المؤامرات والاستهدافات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحاول النيل من الانتقالي ومحاولة تأليب الشارع الجنوبي ضده تؤكد أن الانتقالي وبمشيئة الله يسير فعلا بخطى ثابتة وواثقة نحو تحقيق أهدافه وكل ما تعهد به.

ففي شأن تعهده أن يكون إلى جانب التحالف والحفاظ على أمن المنطقة العربية من المد الفارسي ما زال الانتقالي على ذاك العهد وفيا مضحيا رغم الدسائس الكثيرة التي كانت تتم بين مسؤولي ما تسمى سلطة الشرعية الإخوانية وبين بعض القيادات المحسوبين على التحالف والسعودية الذين كان يجمعهم الانتماء الإخواني الذين كانوا يحاولون بتلك الدسائس إما سيطرة إخوانية على عدن أو دفع الجنوبيين نحو إظهار نقمة جنوبية غاضبة ضد التحالف لكنهم هزموا و فشلوا وخابوا .

كما أن الانتقالي ما زال على عهده في الدفاع عن عدن وبقية المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرته وقد تكلل ذلك الدفاع بعدة معارك بينه وبين مليشيات حزب الإصلاح .

أما سياسة محاولة خلق فوضى جماهيرية في الجنوب التي ينتهجها إخوان اليمن تكون ضد الانتقالي وضد كل شيء احتجاجا على مؤامرة قطع الرواتب وتردي ومنع الخدمات وارتفاع الأسعار فإن الانتقالي قد استطاع احتواء تلك السياسات الإخوانية الخبيثة ببيان اتباع سياسة الخيارات المفتوحة التي تمكنه من الوقوف إلى جانب الشعب الجنوبي الرافض إذلاله وتركيعه بحجة قطع الرواتب والخدمات، بل إن الانتقالي قد قالها وبصريح العبارة أنه سيكون قائدا وموجها لجميع الاحتجاجات الشعبية وفي جميع المحافظات الجنوبية حتى استعادة كافة الحقوق الجنوبية أعلاها حق استعادة الوطن الجنوبي حرا مستقلا .

إنه الطوفان

علي ثابت القضيبي

المُتابع للمَشهد اليمني اليوم، وهو يَحفلُ بتماوجاتٍ هائجةٍ ، وَتغلفه سماواتٌ مُلبدة بغيومٍ تَحمل كلَّ نُذر الشَّرر ، ما يعني أنه مشهد يَترقبُ اللّحظات التي تَنبعج فيها الفوضى مُجتاحةً كل أركانه، لأنّ الخناق ازدادَ تطويقاً على عُنق الشّعب بتجويعه وحرمانه من كل الخدمات ، وَحتّى من مرتباته ، وهي التي لم تَعُد تَفي بأرغفة محدودة وجافةٍ على المائدة ، وعُنفَ الاحترابَ يَتصاعدُ أواره في نواحي مأرب ، وتلويح عصابات الإخوان يتفاقم بالتّهديدات لجبهة الصّبيحة ، ومثلها في الضّالع من قبيلِ الحَوثي و... و...

كل هذا يُؤشر إلى أنّ المخرج قد أومأَ بتلويحته لتغيير شكل المشهد هُنا ، وبالأصحّ إشعَال فتيلَ الانفجَار في كل رُبوع البلاد ، الغريبُ أنّ كل هذا يَحدث بعد كل التصَريحات الصّاخبة عن بدء انفراجة للحرب هنا ، وهذه أنبأت بها الميديا فيَ أخبارهَا التي تَذاعت من أكثر من عاصمَة للدول الفاعلة في العالم! هنا يبدو أنّ دَلالات وكواليس السّياسة العالميّة تَحمل مضامين مُغايرة لما نستوعبهُ نحنُ.

في عُمان / مسقط ، تَحرّك تيموثي ليندركينج (المبعوث الأمريكي لبلادنا) بكثافة في مُباحثاته مع مبعوث الحوثيين حول السّلام، هذا المُعلن على الأقل في الميديا الذائعة، وتصريحات سياسيين تَتحدّث عمّا أسمتهُ برفع الغطاء الأمريكي عن الحُوثي، وذلك من خلال رفع اسمه من قائمة الحظر عليه واعتباره إرَهابياً، وهذا يَأتي بعد أن فاقم الحوثي تَعدّياته على الأجواء السّعودية، وتكثيف ضرباته الصّاروخيّة والطّائرات المفخّخة نحوها، وكل هذا يحرّك ويرسم في صفحةِ الأحداث الجارية الكثير والكثير ولا شك.

لا يَجهل كثيرون مَدى ارتباط الحرب هنا بالملف النووي الإيراني ، وإيران ليست بالخصم الكرتوني ، ثمّ أنّ لها ملفاً مُتخماً بالخصومة مع السعوديّة كعرّابة لجزيرتنا العربيّة ، ولها ثقلها في الشّأن العربي عموماً ، ولإيران خلفيّاتها في التّغلغل الوطيد في جُغرافيّتنا العربيّة ، حتّى ولو عَبر أذرعها العربيّة ، هذا يعني أنّ الفصل في ملف الحرب في جغرافيتنا ، بالضّرورة أن يأخذ في الاعتبار الحُضور الإيراني وثقله ومَدى تأثيره في هذا الشأن ، وهذا يضيف تعقيدات لا أعتقدُ أنّها ليست في وارد حساب المتحركينَ على هذا الملف.

الشّعب اليوم يَعيش عند مُستوى النّهايات من مَراحل انفجار الغضب الجامح جَرّاء انهيار أوضاعه ، وللسلطة علاقة كبيرة بهذا الأمر ، وحكومة السلطة كالحاضر الغائب في المشهد ، وهذا تَقريباً مُفتعلٌ ، وربّما أنّهُ مُبرمجاً وفق طروحات العرّابين الدوليين المتحكّمين بمفاعيل السلطة الآمرة في بلادنا ، والتّحالف كالذي رفعَ يده عن التزاماته تجاه شعبنا ، فهو كالشّاهد الذي يُصر على أن لا يرى شيئاً ، أو هو مُكبّل بضغوطِ العرّابين الدوليين ، ولذلك لا يتدخّل إلا صُورياً وحسب ، أمّا المهمّ هو أنّ الدّاخل مَلغم بكل مفاعيل الانفجار.

إذن موكب المشهد اليمني يسيرُ قسرياً نحو الفوضى العارمة كما يبدو ، ومن تَجلياتها فوضى حرب جموع الإخوان في الجغرافيا الجنوبية للإطباق عليها ، وبالطبع كجنوبيين سوف نستَميتُ في الذود عن حياضنا ونطاقنا ، ومهما كان الثّمن ، ما يعني أنّ الساحة ستعيش أوار تأجيج غير مسبوق ، وهكذا رسَمَ العرّابون ، ويُصاحبُ ذلك اضطرام فوضي الجوع والعوز الذي تُفاقمهُ السلطة بكل الأشكال والصور ، الصورة المرجّحة هي بهذا الشكل والخاتمة تقريباً ، وإن كنّا نسأل الله اللطف والرفق بعباده ، أليس كذلك؟!